

Distr.: General
28 December 2009
Arabic
Original: Spanish

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والستون
البند ٢٣ من جدول الأعمال
مسألة جزر فوكلاند (مالفيناس)

رسالة مؤرخة ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ موجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم للأرجنتين لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أكتب إليكم لأحيل إليكم نسخة من
المذكرات المتطابقة المؤرخة ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ التي وجهت إلى رئيس المجلس
الأوروبي وممثلي الاتحاد الأوروبي السامية المعنية بالشؤون الخارجية والسياسة الأمنية ورئيس
المفوضية الأوروبية ورئيس البرلمان الأوروبي، بمناسبة بدء نفاذ معاهدة لشبونة في ١ كانون
الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ التي تعدل معاهدة الاتحاد الأوروبي ومعاهدة إنشاء الجماعة الأوروبية
اللتين أصبحتا تسميان على التوالي معاهدة الاتحاد الأوروبي، ومعاهدة عمل الاتحاد الأوروبي.
وأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه المذكرة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق
الجمعية العامة في إطار البند ٢٣ من جدول الأعمال المتعلق بمسألة جزر مالفيناس.

(توقيع) خورخي أرغويو

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للأرجنتين لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أشير إلى بدء نفاذ معاهدة لشبونة المعدلة لمعاهدة الاتحاد الأوروبي ومعاهدة إنشاء الجماعة الأوروبية.

ففيما يتعلق بقائمة بلدان وأقاليم ما وراء البحار (المرفق الثاني) التي يسري عليها نظام "رابطة بلدان وأقاليم ما وراء البحار" المنصوص عليه في الجزء الرابع من معاهدة إنشاء الجماعة الأوروبية، تذكر جمهورية الأرجنتين أن جزر مالفيناس وجزر جورجيا الجنوبية وساندوتش الجنوبية وكذلك القطاع الأرجنتيني من أنتاركتيكا جزء لا يتجزأ من أراضيها الوطنية.

ولهذا، ترفض حكومة الأرجنتين محاولة إدراج الأجزاء المذكورة من الأراضي الوطنية الأرجنتينية في قائمة الأراضي المشمولة بالمرفق الثاني التي ينطبق عليها الجزء الرابع من معاهدة عمل الاتحاد الأوروبي.

وتكرر جمهورية الأرجنتين تأكيد ما أعربت عنه في مذكرتها CEE 43 المؤرخة ٢٥ تموز/يوليه ١٩٧٢ الموجهة إلى الأمين العام للمجلس، بمناسبة توقيع المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لاتفاقية الانضمام إلى الجماعات الأوروبية، وفي الرسائل المتكررة التي تلتها؛ وكذلك في المذكرات CEE 117/07 الموجهة إلى رئاسة المجلس الأوروبي و CEE 115/07 الموجهة إلى رئاسة المفوضية الأوروبية و CEE 116/07 الموجهة إلى رئاسة البرلمان الأوروبي، المؤرخة ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، التي أعادت فيها تأكيد موقفها أمام هذه المؤسسات الأوروبية بمناسبة توقيع معاهدة لشبونة.

فمحاولة إدراج جزر مالفيناس وجورجيا الجنوبية وساندوتش الجنوبية في قائمة أقاليم ما وراء البحار التي يسري عليها نظام "رابطة بلدان وأقاليم ما وراء البحار" إنما تتناقى مع سيادة الأرجنتين على هذه الجزر، ومع كون هذه الجزر محل نزاع سيادي تقر به الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية.

وتأمل حكومة الأرجنتين ألا يغيب عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء أن التزام كل من الأرجنتين والمملكة المتحدة القاضي بإيجاد حل سلمي لهذا النزاع إنما يقتضي حتما وبالضرورة بأن تمتنع جميع الدول الأخرى كل على حدة وبصورة جماعية عن القيام بما من شأنه أن يبطئ تنفيذ هذا الالتزام. وهذا ما يتطلب الامتناع عن القيام بأفعال تشوه طابع النزاع ونطاقه والامتناع كذلك عن القيام بأعمال انفرادية تنتهك على نحو سافر قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وتطالب جمهورية الأرجنتين الاتحاد الأوروبي كذلك بأن يضع في اعتباره عملاً بمبادئ القانون الدولي وجود نزاع بين الأرجنتين والمملكة المتحدة على السيادة على جزر مالفيناس وجورجيا الجنوبية وساندويتش الجنوبية والمناطق البحرية المحيطة بها بحيث يذكر في أي إشارة إليها في وثائق الاتحاد الأوروبي أنها محل نزاع.

وجدير بالذكر كذلك أن إدراج ما يسمى "إقليم أنتاركتيكا البريطاني" في تلك القائمة لا يغير شيئاً من حقوق جمهورية الأرجنتين في القطاع الأرجنتيني من أنتاركتيكا. وينبغي أيضاً مراعاة ما تنص عليه المادة الرابعة من معاهدة أنتاركتيكا التي تعد الأرجنتين والمملكة المتحدة طرفين فيها.

وتعيد حكومة الأرجنتين تأكيد حقوقها المشروعة في السيادة على جزر مالفيناس وجورجيا الجنوبية وساندويتش الجنوبية والمناطق البحرية المحيطة بها فضلاً عن القطاع الأرجنتيني من أنتاركتيكا.